اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الاثنين ٢٠٢٤/١/٨

العدد ٥

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك ورئيس رواندا: توسيع التعاون سياسياً واقتصادياً ودفاعياً ٤
- الملك يدعو لوضع حد للأزمة المأساوية في غزة ٥
- الملك يؤكد ضرورة التحرك للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين ٥
- أمير قطر يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة ٦
- وزير الخارجية يبحث مع نظيره الأميركي الأوضاع الكارثية في غزة ٦
- وزير الخارجية: إسرائيل تدفع المنطقة كلها نحو تصعيد إقليمي خطير ٧
- الفايز: نواجه حكومة صهيونية متطرفة تمارس أبشع جرائم الحرب بحق الفلسطينيين ٩
- "فلسطين النيابية": الموقف الأردني بقيادة الملك تعدى كل الدول بدعم الغزيين ١٠
- سياسيون مصريون لـ "الدستور": الأردن ومصر في خندق واحد.. تهجير الفلسطينيين خط أحمر ١١

اعتداءات

- العشرات من المستوطنين يقتحمون الأقصى ١٢
- الاحتلال يعتقل أربعة مواطنين من جبل المكبر جنوب القدس ١٢
- جنود إسرائيليون يقتلون طفلة وزوجاً وزوجته قرب القدس ١٣

استيطان

- بلدية الاحتلال تقر مشروعين استيطانيين في القدس ١٣

يوم الشهيد الفلسطيني

- كنعان لـ "الدستور": يوم الشهيد منارة الحق والحرية بوجه بربرية الاحتلال ١٤

تقارير/ اعتداءات

- اعتقالات الضفة ترتفع عشرات الأضعاف مقارنة بالعام الماضي ١٥
- منذ بدء الحرب على غزة.. الاحتلال يضيق على المصلين المتجهين إلى الأقصى ١٦

فعاليات

- ندوة في عجلون حول فلسطين ١٨

آراء عربية

- الاحتلال من الداخل: مظاهرات ضد الحرب ١٩

آراء عبرية مترجمة

- سباق تسلح في المستوطنات ٢٠

الأخبار بالإنجليزية

- **King receives US secretary of state, warns of catastrophic ramifications of war on Gaza** 21
- **Safadi says Jordan focusses in dealing with Gaza developments as part of comprehensive post-war plan** 22
- **Dozens of Israeli settler's storm Al-Aqsa Mosque** 23
- **Jerusalem: Israeli forces arrest four Palestinians from the town of Jabal Mukaber** 23
- **Israeli Soldiers Kill a Child, Husband and His Wife Near Jerusalem** 24
- **Qatar's Emir calls for an immediate ceasefire in Gaza** 24
- **Israel okays two colonial projects in occupied Jerusalem** 25

شؤون سياسية

الملك ورئيس رواندا: توسيع التعاون سياسياً واقتصادياً ودفاعياً

كيغالي – اتفق جلالة الملك عبدالله الثاني ورئيس رواندا بول كاغامي، الأحد، على توسيع التعاون الثنائي في المجالات السياسية والاقتصادية والدفاعية ومكافحة الإرهاب.

وأشاد جلالة الملك في اللقاء، الذي حضره سمو الأمير غازي بن محمد كبير مستشاري جلالة الملك للشؤون الدينية والثقافية والمبعوث الشخصي لجلالته، بالنهضة الشاملة التي تشهدها رواندا، ما يجعلها أنموذجا متقدما بين الدول الإفريقية.

من جانبه، ثمّن الرئيس كاغامي الدور المحوري للأردن بقيادة جلالة الملك في المنطقة، ومساعيه من أجل تحقيق السلام والاستقرار فيها.

وتم التأكيد على مواصلة التنسيق والتشاور حيال مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، لا سيما الحرب على الإرهاب ضمن نهج شمولي، ومساعي تعزيز الأمن والسلم الدوليين.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع بالمنطقة، خصوصا ما تشهده غزة من تطورات خطيرة من جراء العدوان الإسرائيلي، والوضع الإنساني المأساوي في القطاع.

وجدد جلالة الملك التأكيد على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع بشكل كافٍ ومستمر.

وثمّن جلالته مساهمة رواندا في الاستجابة الإنسانية في غزة من خلال إرسال طائرة مساعدات إغاثية وإنسانية للقطاع.

وأكد جلالة الملك أن تداعيات استمرار الحرب على غزة ستكون كارثية على الجميع، ما يستدعي من العالم بأكمله الضغط لوقف الحرب على القطاع.

وأعاد جلالته التأكيد على رفض الأردن للتهجير القسري للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، محذرا من أعمال العنف التي ينفذها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وشدّد جلالة الملك على أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل للقضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين، بما يعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة.

الرأي ٢٠٢٤/١/٨ ص٣

***

الملك يدعو لوضع حد للأزمة المأساوية في غزة

عمان – حذر جلالة الملك عبدالله الثاني لدى لقائه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الأحد، من التداعيات الكارثية لاستمرار العدوان على غزة، مشددا على ضرورة وضع حد للأزمة الإنسانية المأساوية في القطاع.

وجدد جلالته، بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، التأكيد على أهمية دور الولايات المتحدة بالضغط باتجاه وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، وضمان إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية والطبية للقطاع بشكل كاف ومستدام.

وأعاد جلالة الملك التأكيد على أن المنطقة لن تنعم بالاستقرار دون حل عادل للقضية الفلسطينية، وتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وأكد جلالته رفض الأردن الكامل للتهجير القسري للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة والذي يشكل خرقا واضحا للقانون الدولي، لافتا إلى ضرورة تمكين أهالي غزة من العودة إلى بيوتهم.

وشدد جلالة الملك على رفض المملكة لمحاولات الفصل بين غزة والضفة الغربية باعتبارهما امتدادا للدولة الفلسطينية الواحدة.

وبين جلالته أن ما يمارسه المستوطنون المتطرفون من أعمال عنف بحق الفلسطينيين وانتهاكات للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، أمر مرفوض ويجب التصدي له قبل أن يؤدي إلى تفجر الأوضاع في المنطقة.

كما تناول اللقاء الشراكة الاستراتيجية بين الأردن والولايات المتحدة وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

الرأي ٢٠٢٤/١/٨ ص٣

***

الملك يؤكد ضرورة التحرك للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين

استقبل جلالة الملك عبدالله الثاني، اليوم الأحد، السيناتور كريستوفر فان هولين والسيناتور جيفري ميركلي العضوين في لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ الأمريكي.

وتناول اللقاء، الذي جرى بحضور سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، والتطورات الخطيرة في غزة.

وأكد جلالة الملك ضرورة التحرك للدفع بوقف فوري لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، والتخفيف من الكارثة الإنسانية في القطاع، وإيصال المساعدات دون انقطاع.

وجدد جلالته التأكيد على رفض الأردن لمحاولات تهجير الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشددا على ضرورة تمكين أهالي غزة من العودة إلى بيوتهم.

وحذر جلالة الملك من الأعمال العدائية التي ينفذها المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين والانتهاكات للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مؤكدا أن عدم التصدي لهذه الأعمال والانتهاكات سيفجر الوضع في المنطقة ويؤدي إلى توسع الحرب إقليميا.

وأكد عضوا مجلس الشيوخ أن الوضع الإنساني المأساوي في غزة غير مقبول، مشددين على أن الأزمة الإنسانية في القطاع تتفاقم بشكل متسارع.

كما أكدا ضرورة التوصل إلى حل شامل ودائم للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، مقدرين جهود الأردن بقيادة جلالة الملك بهذا الخصوص.

الغد ٢٠٢٤/١/٨ ص٢

***

أمير قطر يدعو لوقف فوري لإطلاق النار في غزة

دعا أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إلى ضرورة العمل على الوقف الفوري لإطلاق النار وحماية المدنيين، وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل كاف ومستدام إلى مناطق قطاع غزة كافة.

وشدد أمير قطر خلال استقباله وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في الدوحة مساء يوم الأحد، أهمية العمل على خفض التصعيد لضمان الاستقرار والأمن في المنطقة...>>.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/١/٧

***

وزير الخارجية يبحث مع نظيره الأميركي الأوضاع الكارثية في غزة

عمان – بترا – أجرى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، أمس الأحد، محادثات موسعة مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، حول الأوضاع الكارثية في غزة.

وأكد الصفدي، خلال اللقاء، ضرورة التوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار ينهي العدوان وما يسببه من قتل ودمار وكارثة إنسانية.

وشدد على ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية والطبية بشكل فوري وكاف ومستدام إلى جميع أنحاء غزة، التي تواجه كارثة إنسانية بسبب استمرار العدوان الإسرائيلي ومنع إدخال المساعدات بشكل كاف.

وحذر الصفدي من تبعات استمرار العدوان وانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، ومن التصعيد الإسرائيلي الخطير في الضفة الغربية، مشددا على ضرورة وقف إسرائيل جميع خطواتها اللاشرعية والاستفزازية التي تدفع نحو تفجر الأوضاع في الضفة.

واتفق الصفدي وبلينكن على ضرورة إيصال المساعدات بشكل كاف إلى غزة، ورفض تهجير الفلسطينيين داخل القطاع وإلى خارجه، وضرورة تمكين الغزيين النازحين من الشمال من العودة إلى بيوتهم ومناطقهم.

وأكد الصفدي عبثية أي طرح مستقبلي يكرس فصل غزة عن الضفة الغربية، وخارج سياق خطة شاملة تلبي حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة على أساس حل الدولتين.

واتفق الوزيران على استمرار التواصل لبحث جهود وقف الحرب وإدخال المساعدات وحماية المدنيين، وإطلاق جهد حقيقي فاعل لإنهاء الصراع وتحقيق السلام العادل على أساس حل الدولتين.

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٤/١/٨

***

وزير الخارجية: إسرائيل تدفع المنطقة كلها نحو تصعيد إقليمي خطير

عمان – بترا – حذر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، أمس الأحد، من أن إسرائيل تدفع المنطقة كلها نحو تصعيد إقليمي خطير باستمرارها في عدوانها الهمجي على غزة، الذي يقتل الأبرياء ويحرم مليونين وثلاثمائة ألف فلسطيني من حقهم في الحياة والماء والغذاء والدواء، ويستهدف تهجيرهم من وطنهم.

وأكد الصفدي في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، أن الأردن سيتصدى بكل إمكاناته لمحاولات الحكومة الإسرائيلية لتهجير الفلسطينيين داخل وطنهم وإلى خارجه، ويدين ذلك جريمة حرب تضاف إلى جرائم الحرب التي ترتكبها ضد الفلسطينيين في غزة وفي الضفة الغربية.

وشدد الصفدي على أن أي مقاربة مستقبلية أمنية لغزة لن تسهم إلا في تكريس حال القهر واليأس والبؤس التي أوجدتها إسرائيل عبر سياستها الاستعمارية قبل الحرب على غزة وخلالها، ما سيبقي الصراع مصيرا للمنطقة.

وأكد الصفدي أن الاحتلال هو أساس الشر كله، وأن أي مقاربة لا تستهدف إنهاء الاحتلال وتلبية جميع حقوق الشعب الفلسطيني لن تحقق الأمن والسلام العادل، وستفجر المزيد من الصراعات والحروب.

وقال الصفدي، في رد على سؤال، إن إنهاء العدوان وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يسببها، وحماية المدنيين وإدخال المساعدات الإنسانية بشكل كاف وفوري، تمثل أولوية مرحلية تكرس المملكة جهودها لتحقيقها. وقال إن الأردن يرفض الحديث عن اليوم التالي لغزة، قبل وقف العدوان على غزة، وخارج سياق خطة شمولية لتلبية حقوق الشعب الفلسطيني كاملة.

وأكد «الهدف الأساس الذي يجب أن تتكاتف من أجله كل الجهود الآن، هو وقف العدوان الهمجي على القطاع وإنهاء الكارثة الإنسانية غير المسبوقة التي يسببها».

وأضاف «الطرح الأردني هو أنه بعد وقف العدوان، يجب أن يكون التعامل مع الأوضاع في غزة في سياق خطة متكاملة، قائمة على ثابت وحدة غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية، وتبدأ من الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران عام١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتلة، وفق حل الدولتين، وتطلق خطوات عملية لتجسيدها وفق تواقيت زمنية محددة وبضمانات حقيقية». وتابع «لا نريد عملية جديدة ستجعلها إسرائيل مضيعة للوقت، وستكرس خلالها احتلالها للأرض الفلسطينية، نعمل من أجل إطلاق خطة واضحة الهدف و التواقيت والخطوات لحل الصراع على أساس حل الدولتين، وننسق في ذلك مع أشقائنا في الدول العربية، وبحثناه مع عديد من شركائنا في المجتمع الدولي».

وأدان الصفدي في تصريحاته لـ (بترا) السياسات والمواقف التحريضية العنصرية المتطرفة لوزراء إسرائيليين يشيطنون الفلسطينيين وينكرون حقهم في الحياة على ترابهم الوطني وأرض آبائهم وأجدادهم.

وحذر الصفدي من أجندة التطرف للحكومة الإسرائلية والتي يعبر عنها وزراء فيها بشكل علني تستهدف المضي في العدوان على غزة وتوسعته إلى الضفة الغربية ولبنان، بهدف إطالة عمر قيادتها السياسية وجر الغرب إلى مواجهات عسكرية مباشرة في المنطقة.

وقال الصفدي إن رئيس الوزراء الإسرائيلي ووزراء متطرفين عنصريين في حكومته يقولون علنا إنهم يريدون تهجير الفلسطينيين من غزة، وإنهم يرفضون حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ويعملون على تكريس الاحتلال، ما سيجعل الصراع والمزيد من الحروب مستقبلا حتميا للمنطقة.

وأكد ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي مواقف واضحة ومباشرة في إدانة هذا التطرف ومواجهة الإرهاب الاستيطاني الذي ينتج. وشدد على أن الأردن سيحمي مصالحه ومواقفه وثوابته لنصرة القضية الفلسطينية، وسيستمر في العمل على تعرية التطرف الإسرائيلي وجرائمه ومواجهته، والضغط من أجل اتخاذ مجلس الأمن القرارات الواجبة قانونيا وأخلاقيا وإنسانيا لوقف العدوان والتصدي للخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي.

وقال الصفدي في رد على سؤال، «إن لا شيء يبرر عجز مجلس الأمن عن اتخاذ قرار بوقف العدوان الهمجي على غزة، ووقف جرائم الحرب التي ترتكبها إسرائيل هناك، وعجزه حتى عن فرض آلية لادخال المساعدات الإنسانية لمواجهة الكارثة الإنسانية التي يفاقمها عدوان تجاوز كل الخطوط القانونية والأخلاقية والإنسانية». وأضاف أن هذا العجز عكس ازدواجية معايير وانتقائية خطيرتين في منظومة العمل الدولي متعدد الأطراف، وبدأ ينعكس بشكل خطير على صورة الكثير من الدول ومصالحها في المنطقة. وأكد أن الأردن يؤيد الدعوة التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، وسيقدم مرافعة قانونية للمحكمة، التي ستبدأ النظر في القضية خلال أيام.

الدستور ٢٠٢٤/١/٨ ص٤

****

الفايز: نواجه حكومة صهيونية متطرفة تمارس أبشع جرائم الحرب بحق الفلسطينيين

عمان – عرض الفايز في جلسة حوارية نظمتها جمعية الحوار الديمقراطي الوطني امس، بعنوان "التحديات التي تواجه الاردن والعدوان الإسرائيلي الهمجي على الشعب العربي الفلسطيني" لأهم تلك التحديات، المتمثلة باحتلال العراق، والأزمة المالية عام ٢٠٠٨، والربيع العربي، وانقطاع الغاز المصري، والحروب الأهلية في دول عربية، وانتشار الإرهاب، واللجوء السوري، وصفقة القرن، والعدوان الإسرائيلي الغاشم على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. وقال، إننا "نواجه حكومة صهيونية متطرفة، تمارس أبشع جرائم الحرب بحق الفلسطينيين، ولا تتوقف أطماعها التوسعية"، مؤكدا أن "جميع مؤامراتها الخبيثة سقطت أمام إرادة شعبنا، وقيادتنا الصلبة، فقد أعلنها جلالة الملك بكل وضوح: لا للوطن البديل، ولا للتوطين، والقدس والوصاية الهاشمية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية خط أحمر".

وأكد الفايز، إن الاردن، هو الأقرب لفلسطين وقضيتها، ونساند كفاح الفلسطينيين ونضالهم لنيل الحرية والاستقلال، مشيرا إلى تصدي جلالة الملكي بكل قوة وحزم للعدوان الإسرائيلي الغاشم على الأهل في الضفة والقطاع، وللمخططات الإسرائيلية التوسعية، ومحاولات التهجير القسري للشعب الفلسطيني.

وأشار الى دور الأردنيين منذ بداية الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، فقد تطوع الكثير منهم للقتال بجانب الفلسطينيين، كما تطوعت القبائل الأردنية، وانضمت للقوات المسلحة الأردنية في حرب ١٩٤٨ دفاعا عن فلسطين. وأشار لمواقف الأردن المشرفة قيادة وشعبا، المناصرة للقضية الفلسطينية، وتأكيد جلالة الملك برفض العدوان الإسرائيلي، وحث المجتمع الدولي على وقف العدوان على غزة، داعيا لموقف عربي وإسلامي فاعل وحازم لوقف هذه الحرب العدوانية. ولفت الفايز، إلى أن الخطاب الإعلامي والسياسي والدبلوماسية الاردنية، كان واضحا وقويا وصريحا، في إدانة ورفض العدوان الإسرائيلي، فجلالة الملك كشف الأكاذيب التي بثتها إسرائيل منذ ٧ من اكتوبر الماضي، مؤكدا أن الجهد الملكي الفاعل كان له الأثر المباشر في تغيير كثير من السياسات الأميركية والأوروبية تجاه العدوان.

ودعا الفايز، المجتمع الدولي لدعم جهود ومساعي جلالة الملك لدفع المجتمع الدولي لوقف العدوان، واحلال السلام في المنطقة، ومنع اسرائيل من استمرار ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين، والسماح بدخول المساعدات الانسانية والطبية لغزه، ودعم جهود جلالته لإيجاد الحل العادل والشامل للقضية الفلسطينية.

وطالب بعقد مؤتمر دولي يفرض الحل السياسي على الاحتلال، فترك الطرف الفلسطيني والاسرائيلي وحدهما يتفاوضان حول السلام، لن يمكنهما من التوصل لحل، مؤكدا أن صمت المجتمع الدولي ومؤسساته على المجازر والاعتداءات السافرة التي ترتكبها اسرائيل منذ ٧ اكتوبر، والتي ذهب ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى والمصابين جلهم من الاطفال والنساء، ما هو الا وصمة عار في جبين الانسانية، فجرائم اسرائيل يجب محاسبتها عليها.

وقال الفايز، هل يدرك المجتمع الدولي بان المستوطنات غير الشرعية التي بنيت على اراضي الفلسطينيين في الضفة، يعيش ويسكن فيها ٧٥٠ ألف مستوطن، ألا يؤكد هذا للمجتمع الدولي، بأن الحكومة الإسرائيلية الاكثر تطرفا ويمينية، بانها غير جادة في الوصول للسلام في المنطقة، السلام الذي يحقق الامن والاستقرار للجميع، ويمكن الشعب الفلسطيني من حقوقه.

واضاف "نسمع كثيرا من الادارة الاميركية والدول الاوروبية، عن ضرورة قيام دولة فلسطينية، لكن للاسف لا احد يتحدث عن شكل الدولة، هل هي كاملة السيادة ومستقلة وعاصمتها القدس الشرقية؟، لماذا الغموض وعدم الإشارة إلى شكلها".

الغد ٨/١/٢٠٢٤ ص٣

***

«فلسطين النيابية»: الموقف الأردني بقيادة الملك تعدى كل الدول بدعم الغزيين

عمان – بترا – أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية، فراس العجارمة، أهمية دور النقابات المهنية في تقديم سبل الدعم للأهل في فلسطين، خصوصًا في قطاع غزة، فضلًا عن تسليط الضوء على جرائم الإبادة والمجازر الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين والعزل والأطفال والنساء هُناك. وقال، خلال لقاء اللجنة، أمس الأحد، رؤساء لجان فلسطين مع النقابات المهنية، إن «فلسطين النيابية» تُعتبر في حالة انعقاد دائم، إثر الأحداث المتسارعة في غزة، مُثمنًا جهود الأردن، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، في الدفاع عن القضية الفلسطينية، ووقف العدوان الإسرائيلي الغاشم.

وأشار العجارمة إلى جهود جلالة الملك منذ اليوم الأول من العدوان الداعية لوقف إطلاق النار، وضرورة إيصال المساعدات الغذائية والطبية والوقود إلى الأهل داخل القطاع، لافتًا إلى أن الدور المشرف للمستشفيات الميدانية، يعكس حرص الأردن على صمود الأهل هناك.

من جانبهم، أكد النواب: فايز بصبوص، محمد هلالات، محمد شطناوي، محمد أبو صعيليك، أهمية دور النقابات، كونها تُمثل طيفا سياسيا اجتماعيا، مشيدين بدورها بالوقوف مع الفلسطينين عبر جمع التبرعات العينية والمادية.

بدورهم، أكد رؤساء لجان فلسطين في نقابات: المحامين، الصحفيين، المهندسين، أطباء الأسنان، المقاولين، أن الاحتلال الإسرائيلي لديه هدف غير معلن، وهو استهداف الصحفيين في حربه على غزة، كونهم يفضحون ويوثقون جرائم الاحتلال. وقالوا إن نقابة الصحفيين تواصلت مع اتحاد الصحفيين الدوليين والعرب، إضافة إلى النقابات المهنية، من أجل ملاحقة جرائم الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية.

وأضافوا أن هناك ٥٧ دولة إسلامية في العالم، لم تتعدى أي منها الموقف الأردني، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، الداعم للقضية الفلسطينية، مُشددين على ضرورة إسناد ودعم الغزيين، عينياً ومادياً.

الدستور ٨/١/٢٠٢٤ ص٦

***

سياسيون مصريون لـ "الدستور":
الأردن ومصر في خندق واحد.. تهجير الفلسطينيين خط أحمر

القاهرة – ميس رضا – أثارت التصريحات الصادرة عن وزيري الأمن القومي والمالية الإسرائيليين إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش ردود فعل واسعة من دول ومنظمات عربية عبرت عن رفضها القاطع لهذه التصريحات التي دعت إلى تهجير الفلسطينيين من غزة.

واعتبرت المواقف العربية المنددة بهذه التصريحات أنها تمثل امتداداً لنهج الاحتلال في انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني، وازدراء القوانين والاتفاقيات الدولية، ومساعيه المسمومة لقطع الطريق أمام فرص السلام، لا سيما حل الدولتين، مؤكدة أن سياسة العقاب الجماعي والتهجير القسري التي تمارسها سلطات الاحتلال مع سكان غزة لن تغير حقيقة أن غزة أرض فلسطينية، وستظل فلسطينية، مطالبة في الوقت ذاته بإجراءات عملية ضاغطة على دولة الاحتلال «لضمان وقف العدوان ومخططات التهجير، خاصة أن مخططات التهجير حاضرة على أجندة الحكومة الإسرائيلية، سواء من قطاع غزة أو الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، أو فلسطينيي الداخل».

ويظل الموقف الأردني المصري حيال مسألة التهجير في صدارة المواقف العربية والدولية حيث عبر الأردن عن رفضه بشكل قاطع لأي سيناريو يستهدف تهجير الفلسطينيين من أرضهم أو نزوحهم سواء في قطاع غزة أو بالضفة الغربية، ويؤكد الأردن أنه سيحمي حدوده وسيدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه بكل إمكانياته ولن يسمح بموجات لجوء جديدة، كما جاء موقف الزعيمين جلالة الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي واضحا خلال القمة الأخيرة التي جمعتهما بالقاهرة الأسبوع الماضي حيث أكدا خلالها موقف الأردن ومصر الموحد الرافض لسياسة العقاب الجماعي من حصار أو تجويع أو تهجير للأشقاء في غزة، وأن رفض تهجير الفلسطينيين واعتباره خطاً أحمر يجسد الموقف المشترك للبلدين كونهما في خندق واحد.

أضغاث أحلام

وفي تصريحات لـ «الدستور»، وصف السفير جمال بيومي، مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، تصريحات الوزيرين الإسرائيليين الداعية إلى تهجير الفلسطينيين بأنها «مجرد أضغاث أحلام لن تتحقق، فدائما ما تستعرض إسرائيل تصريحات تتسم بالعنترية».

وشدد على أن الجهود الأردنية المصرية «لن تسمح أن يحدث هذا المخطط الذي تم إجهاضه بفضل جهود قيادتي البلدين التي وضعت حداً كحائط صد أمام تمريره».

وأضاف مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق، أن اسرائيل لن تستطيع تحمل أمد الحرب الطويلة لأنها تسفر عن خسائر لها وستؤدي قريباً إلى توقف وشلل تام لإسرائيل نظراً لتوقف الحالة الاقتصادية والتعليم والزراعة والصناعة، ما يؤدي إلى تراجع إسرائيل عن الحرب آجلا أم آجلا.

وفي سياق متصل، أكد اللواء محمود منصور، رئيس الجمعية العربية للدراسات الإستراتيجية، لـ «الدستور»، أن الاحتلال الإسرائيلي يعيش على أكذوبة تصفية القضية بتمرير مخطط التهجير القسري للفلسطينيين، مؤكداً أن الجهود المتواصلة والمستمرة لـلأردن ومصر على كافة المستويات كفيلة بردع إسرائيل عن حربها على المنطقة وتصفية القضية على حساب دول الجوار. وأضاف منصور أن التعاون الأردني المصري في مواجهة التصريحات الإسرائيلية المتعجرفة أخذ مجرى قويا وواضحا، مشيراً إلى أن مصر التي تملك الكفاءة العسكرية وغيرها قادرة على أن تدخل في أي مواجهة لحفظ أمنها وحدودها، وأن وقوف الأردن بجانب مصر يعطى قوة قي القرار والتأييد العربي والدولي.

الدستور ٢٠٢٤/١/٨ ص٣

***

اعتداءات

العشرات من المستوطنين يقتحمون الأقصى

اقتحم العشرات من المستوطنين، يوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال.

وقام المستوطنون بجولات استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى، وأدوا طقوسًا تلمودية.

وتقوم جماعات المستوطنين باقتحام الأقصى بشكل يومي عدا الجمعة والسبت.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/١/٧

***

الاحتلال يعتقل أربعة مواطنين من جبل المكبر جنوب القدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، أربعة مواطنين من بلدة جبل المكبر، جنوب القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة واعتقلت كلا من: أسامة الجليل، وثائر خليل، وبهجت خليل، وحسام شتيوي، وفرضت غرامات مالية على الأهالي.

وفي السياق ذاته، عرقلت قوات الاحتلال حركة المواطنين، وفتشت مركباتهم، عند حاجز مخيم شعفاط العسكري، شمال القدس المحتلة.

وفي سياق آخر، مددت سلطات الاحتلال فترة اعتقال الشاب عبد الله جابر من البلدة القديمة بالقدس المحتلة ليوم الأحد المقبل، وهو معتقل منذ التاسع عشر من الشهر الماضي.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/١/٧

***

جنود إسرائيليون يقتلون طفلة وزوجاً وزوجته قرب القدس

قتل جنود إسرائيليون مساء الأحد طفلة فلسطينية في سيارة وزوجا وزوجته في سيارة أخرى، عند حاجز بيت إكسا العسكري، شمال غرب العاصمة المحتلة القدس، في الضفة الغربية.

وقالت مصادر إعلامية إن الطفلة القتيلة تدعى رقية أحمد جهالين (٤ أعوام) من بلدة بيت إكسا شمال غرب القدس، قتلت في المقعد الخلفي لسيارة والديها. وأضافوا أن الجنود أطلقوا أيضا العديد من الذخيرة الحية على سيارة فلسطينية أخرى، مما أسفر عن مقتل الشاب محمد مزياد أبو عيد، وزوجته ضحى نبيه أبو عيد، من بلدة بدو، شمال غرب القدس.

وبالإضافة إلى ذلك، أصيب طفل في سيارة ثالثة بنيران الجيش الإسرائيلي العشوائية.

وادعى الجيش الإسرائيلي أن الجنود فتحوا النار وأصابوا رجلا فلسطينيا، حسبما أفادت التقارير، وقيل إنه حاول دهسهم بسيارته، مما أدى إلى إصابة اثنين بجروح طفيفة. وبوفاة الطفل والشاب وزوجته يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بنيران إسرائيلية في الضفة الغربية يوم الأحد إلى أحد عشر.

وزعم الجيش الإسرائيلي والشرطة وقوع هجوم دهس بسيارة عند حاجز رأس بدو العسكري، مما أدى إلى إصابة اثنين من عناصر شرطة حرس الحدود، مضيفين أن الشرطة "قامت بتحييد المهاجم".

وأضافت الشرطة أن الجنود أطلقوا النار على الفلسطينيين عن طريق الخطأ في خضم حادث الدهس المزعوم. ومع ذلك، فإن هذا النوع من التصريحات و"التبريرات" كثيرا ما يستخدمه الجيش ولا يذكر إطلاق النار العشوائي على السيارات الفلسطينية في تجاهل تام لحياة الفلسطينيين.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٤/١/٨

***

استيطان

بلدية الاحتلال تقر مشروعين استيطانيين في القدس

اعلنت بلدية الاحتلال بالقدس، مساء يوم الأحد، الموافقة على المخطط الاستيطاني المسمى "وادي السيليكون" والهادف لتدمير المنطقة الصناعية في حي وادي الجوز بالقدس، وكذلك المصادقة على انشاء مكب نفايات شمال شرق القدس المحتلة.

ويمتد المشروع الاستيطاني الأول الذي اطلق عليه "وادي السيليكون" على طول طريق وادي الجوز وشارع عثمان بن عفان، وسيتم بناء مباني من ٨ إلى ١٤ طابقًا على انقاض المحال التجارية والصناعية في منطقة القدس الصناعية بوادي الجوز. ويقع المخطط غرب طريق وادي الجوز، وشرق وجنوب شارع ذو النورين، وشمال شارع عثمان بن عفان.

وقال المحامي مهند جبارة مقدم الالتماس ضد المشروع باسم المواطنين المقدسيين المتضررين، إن مخطط "وادي السيليكون" مخطط كارثي للمقدسيين، ويمس اصحاب المشاغل في المنطقة الصناعية

وبحقوق ملكيتهم بالاستيلاء على محالهم، رغم حاجتهم لمساكن ومنطقة صناعية، وليس لمشروع استيطاني يهدف لازالة منطقة صناعية كاملة للمقدسيين اقيمت أصلا قبل الاحتلال.

وقال إن بلدية الاحتلال بالقدس تتحدث عن حي جديد في المدينة متناسية وجود حي مقدسي عربي بالمكان، وأن تصنيف هذا المخطط لمباني "هاي تك" يحد من المشاريع السكنية في الأرض الفلسطينية، فالمقدسيون يسمح لهم بالبناء على ١٠٪ فقط من مساحة اراضيهم في القدس.

كما اقرت بلدية الاحتلال في القدس إقامة مكب نفايات على مساحة ١٠٩ دونمات في وادٍ قرب العيساوية وعناتا ورأس شحادة شرقي القدس المحتلة، حيث يقيم عشرات آلاف المقدسيين.

وبدأ المخطط عام ٢٠١٢، حيث كانت البلدية تنوي إقامة المكب على مساحة ٥٢٠ دونما في ذات المكان، لكن المقدسيين ناضلوا قانونيا على مدار عقد كامل ضد إقامة هذا المكب.

وستبلغ مساحة المكب ٣٥٠ ألف متر مكعب، وسيلحق أضرارا بيئية بأراضي المقدسيين الخاصة، بعد أن هدم الاحتلال ٧٠ منشأة سكنية وتجارية لتنفيذ هذا المخطط.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/١/٧

***

يوم الشهيد الفلسطيني

كنعان لـ «الدستور»: يوم الشهيد منارة الحق والحرية بوجه بربرية الاحتلال

عمان – ماجدة أبو طير – الشهيد هو المنارة والأيقونة المقدسة في تاريخ الشعوب ماضيها وحاضرها ومستقبلها، حيث تنساب مع أول قطرات دمه الزكية المجبولة بتراب الوطن أسمى المعاني والقيم، وهو ذاكرة الوطن الخالدة وسجل شرفها وكرامتها، ولأن فلسطين المحتلة هي قبلة الشهداء والتضحيات، في وجه الظلم والاحتلال والبربرية فإن لشهداء الأمة على ارضها اقدس مشاعر الفخر والاعتزاز.

وقال الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس، عبد الله توفيق كنعان: في كل يوم ولحظة من تاريخ القضية الفلسطينية يرتقي على ارض فلسطين شهداء، اضافة الى الجرحى والمعتقلين والاسرى، واليوم ومع تزايد الهجمة الصهيونية الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وتحديداً العدوان على قطاع غزة المحتل ومدن الضفة الغربية فقد بلغ عدد الشهداء منذ السابع من اكتوبر الماضي (طوفان الاقصى) حوالي (٢٣٠٤٨) شهيداً، من بينهم ٣٢٦ شهيدا في الضفة الغربية، اضافة الى ١٠٧ شهداء صحفيين و٣٢٦ شهيدا من الطواقم الطبية و٢٠٩ شهداء من الكوادر التعليمية.

وأشار كنعان في تصريح لـ "الدستور": وما تزال مواكب الشهداء مستمرة من الاطفال والشيوخ والنساء، والعالم ومنظماته الشرعية ما تزال للاسف عاجزة عن اتخاذ اي قرار لوقف الحرب الهمجية ضد اهلنا في فلسطين، مما يكرس سياسة الكيل بمكيالين والانحياز الظالم لاسرائيل من قبل القوى العالمية

التي تدعي الحرية والديمقراطية ولكنها للاسف ومن خلال دعمها لاسرائيل واستخدامها غير المبرر للفيتو جعلت من عدوان اسرائيل ابادة عرقية لم يشهد لها العالم المعاصر مثيلاً.

وفي يوم الشهيد الفلسطيني الذي يأتي هذا الشهر، تذكر اللجنة الملكية لشؤون القدس الأمة والعالم بتضحيات الشهداء ونضالهم لاجل حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره منذ عام ١٩٤٨م مرورا بحرب عام ١٩٦٧م ، كما تؤكد اللجنة على وحدة التاريخ والمشاعر الأردنية مع فلسطين، وحدة رسَّخها شهداء الجيش العربي والمتطوعون من ابناء شعبنا الاردني في معارك اللطرون وباب الواد وكافة معارك حرب عام ١٩٤٨م حيث حافظ الاردن على الضفة الغربية وشرقي القدس بما فيها من مقدسات اسلامية ومسيحية يوم أن هبّ الجيش العربي الاردني بأمر من المغفور له شهيد الاقصى جلالة الملك عبدالله الاول، الى جانب شهداء الامة العربية والاسلامية ضد الانتداب البريطاني والاحتلال الاسرائيلي.

الدستور ٢٠٢٤/١/٨ ص٦

***

تقارير/ اعتداءات

«الأونروا»: مواطنو غزة يعيشون كارثة حقيقية

اعتقالات الضفة ترتفع عشرات الأضعاف مقارنة بالعام الماضي

عمان – نيفين عبدالهادي وكوثر صوالحة – كشفت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال ارتكب ١٢ مجزرة في القطاع خلال ٢٤ ساعة أسفرت عن استشهاد ١١٣ وإصابة ٢٥٠ فلسطينيا. ومع استمرار عدوان الاحتلال الإسرائيلي على غزة لليوم الـ ٩٣، واصل الاحتلال استهداف القطاع الطبي حيث قالت وزارة الصحة بغزة إن مسيرات إسرائيلية أطلقت نيرانها باتجاه مبنى إدارة مستشفى شهداء الأقصى وساحاته.

وفي القطاع الصحي أيضا، قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة الرائد محمود بصل إن الدفاع المدني يحتاج إلى ١٨ سيارة إطفاء و١٨ سيارة إنقاذ وإسعاف و٥ حفارات و١٠ صهاريج مياه، إضافة إلى أجهزة للكشف عن الأحياء تحت الأنقاض. وبين خلال مؤتمر صحفي أنه لم يصل الدفاع المدني أي كميات من الوقود، ما أدى إلى تعطل أكثر من ٧٠٪ من قدراته التشغيلية.

دولياً، قالت مقررة الأمم المتحدة إيرين خان إن إسرائيل تنتهك قواعد القانون الدولي في غزة، وإن هناك أدلة كثيرة موجودة الآن على الجرائم الإسرائيلية في القطاع. وشددت على ضرورة تحرك مسؤولي الأمم المتحدة للضغط على إسرائيل من أجل الوصول إلى هدنة.

ومن جهتها، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، إن ١٤٢ موظفا للأمم المتحدة استشهدوا في القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة لليوم الـ ٩٣ على التوالي، لافتة إلى أن عدد ضحايا العدوان من موظفي الأمم المتحدة هو الأعلى في تاريخ المنظمة الدولية. وأوضحت

الأونـروا أن ١٣٠ منشأة ومدرسـة تابعـة لهـا أصـيبت بشكل مباشـر فـي القصـف الإسـرائيلي علـى جميـع مناطق قطاع غزة، مبينة أن ما يحدث في غزة هو أخطر من نكبة عام ١٩٤٨، بعد أن حول الاحتلال غزة إلى مكان لا يصلح للعيش. وأشارت إلى أن مئات آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة يتضورون جوعًا، وأن كارثة حلت بالأهالي فيها، وهذا يتطلب مضاعفة الجهود للسماح بتدفق المساعدات الإنسانية.

اعتقالات في الضفة

وعلى صعيد متصل، تشهد الضفة الغربية حملات اعتقالات بنسب تتجاوز ذات الفترة من العام الماضي بعشرات الأضعاف، وذلك بعد السابع من تشرين الأول الماضي.

ووفـق هيئـة شـؤون الأسـرى والمحـررين ونـادي الأسـير الفلسـطيني، اعتقلـت قـوات الاحـتلال الإسرائيلي منذ الليلة قبل الماضية وحتى صباح أمس الأحد (٦) فلسطينيين على الأقل من الضفة، بينهم فتاة من نابلس.

وتوزعت عمليات الاعتقال على محافظات نابلس، والخليل، وجنين، رافقها تنفيذ عمليات اقتحام وتنكيل واسعة خلال حملات الاعتقال، واعتداءات بالضرب المبرّح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

ووفق الهيئة، ترتفع بذلك حصيلة الاعتقالات بعد السابع من تشرين الأول من العام المنصرم، إلى أكثر من (٥٦٨٦) حالة، مبينة أن هذه الحصيلة تشمل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا لتسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن احتجزوا كرهائن.

الدستور ٢٠٢٤/١/٨ ص١٠

***

منذ بدء الحرب على غزة..

الاحتلال يضيق على المصلين المتوجهين إلى الأقصى

ماجدة أبو طير – منذ أنّ بدأت الحرب على غزة، اشتدت وتيرة القيود التي يضعها الاحتلال الاسرائيلي على المصلين المتجهين الى المسجد الاقصى، قيود وتضييقات فرضت عليهم بحيث أدت في المحصلة الى تقليل اعداد المصلين وبالذات في صلاة الجمعة التي كان يصل عددهم فيها الى ٥٠ الف مصلٍ.

ووفقا لوزارة الخارجية الفلسطينية في بيان سابق لها، فهي تؤكد ان إسرائيل تستغل أجواء الحرب على قطاع غزة لـ "الاستفراد بالمسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، فالحكومة اليمينية الإسرائيلية المتطرفة تستغل أجواء حربها الدموية على شعبنا والانشغال العالمي بنتائجها وتداعياتها الكارثية للاستفراد بالأقصى والقدس ومقدساتها المسيحية والإسلامية".

الخارجية الفلسطينية أشارت الى ان هذه «الإجراءات العسكرية التقييدية التي فرضها الاحتلال لمنع دخول المصلين للصلاة في المسجد الأقصى أيام الجمعة، حيث تبدأ بمنع المصلين من أداء صلاة

الفجر، وتقوم الشرطة الإسرائيلية بإغلاق أبواب المسجد ولا تسمح بالوصول إليه من خارج البلدة القديمة، وبأعمار محددة، بما يعمق من الحصار المفروض عليه».

وبيّنت الوزارة، أن هذه الإجراءات أدت أيضا إلى «حصر أعداد المصلين أيام الجمعة بالمسجد، منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ببضعة آلاف فقط، بما ينسجم مع حملة التحريض واسعة النطاق والمخططات التهويدية».

الوزير الاسبق، د. امين المشاقبة أكد انه منذ بداية الحرب على غزة ارتفعت وتيرة التصعيد والانتهاكات والاعتقالات التي يمارسها الاحتلال سواء في الحرم القدسي الشريف او في الضفة، ارتفاع هذه الوتيرة بشكل ملحوظ، ففي المسجد الاقصى يضع الاحتلال قيودا مشددة على المصلين، وباتت اعداد المصلين وخاصة يوم الجمعة اقل مما هو معتاد، وهنالك استباحة ايضا للضفة الغربية، فهنالك حالة تشنج انتقامي مرصود، اضافة الى التضييق على الشعب الفلسطيني بمختلف المجالات.

وواصل المشاقبة وهو استاذ العلوم السياسية في تصريحات لـ «الدستور» ان هذه القيود المفروضة لها اهداف متعددة، من اهمها مواصلة التقسيم الزماني وصولا الى التقسيم المكاني الذي ما زال قيد التنفيذ، وفي الحقيقة اسرائيل لا تريد الانسحاب من القدس والضفة الغربية وهنالك المزيد من المستوطنات التي تنشأ استغلالا للظرف القائم في غزة، ولفرض الامر الواقع، هذه المحاولات المتواصلة تهدف لفرض تغييرات جوهرية على الواقع التاريخي والقانوني القائم في المسجد».

ويستمر الاحتلال حتى اللحظة في فرض تقييدات مشددة على أبواب المسجد مقلِّصاً بذلك عدد المصلين إلى الحد الأدنى منذ احتلاله عام ١٩٦٧، فقد بلغ متوسط عدد المصلين خلال الحرب على غزة الى ١٠ الاف مصلٍ، بعد أن كان يصل متوسط تعداد المصلين في الجُمع العادية إلى ٥٠ ألفاً.

ويأتي ذلك بسبب تشديدات الاحتلال على أبواب المسجد الأقصى، واقتصار الدخول على كبار السن وساكني البلدة القديمة، ومنع جميع سكان الضفة الغربية – حتى كبار السن والنساء – من عبور الحواجز نحو القدس، بالإضافة إلى حملة الاعتقالات بحق المرابطين التي سبقت عملية طوفان الأقصى واستمرّت بعدها.

ويشير عضو مجلس الاعيان السابق، د. طلال الشرفات الى ان هذا السلوك الذي زاد بشكل ملحوظ هو محاولة من الاحتلال من اجل تهويد المقدسات الاسلامية وينعكس هذا الامر على الواقع القانوني والتاريخي للمسجد الاقصى، والحقيقة ان محاولات اسرائيل لتحقيق التقسيم بشقيه الزماني والمكاني ازدادت حدتها بعد الحرب على الغزة وما يمارس من حرب ابادة، وتحاول اسرائيل انتهاز الظروف المحيطة لفرض سياسة الامر الواقع على الاقصى.

وواصل الشرفات في تصريحات لـ «الدستور»: هذا الامر بالتأكيد مخالف للقانون الدولي، فهذه المنطقة محتلة وفقا لقرارات الشرعية الدولية، ومهما حاولت فإن صمود الشعب الفلسطيني سيفوت عليهم هذه الجهود الباطلة، علاوة على الجهود الملكية التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني في اطار تنبيه

المجتمع الدولي من المخاطر الناتجة عن نهج اسرائيل سيما ان الوصاية الهاشمية على تلك المقدسات منصوص عليها في اتفاقية السلام، والمجتمع الدولي شاهد على ذلك.

وختم الشرفات بالقول «نحتاج الى موقف عربي واسلامي موحد لمساندة الشعب الفلسطيني في صموده، وعلى المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته القانونية في اطار القانون الدولي ازاء هذه الغطرسة الاسرائيلية التي تمارسها مع المصلين ومع الشعب الفلسطيني بشكل عام، وهذا السلوك سيؤدي في المحصلة الى زيادة حالة التوتر في المنطقة وعدم الاستقرار، وينعكس بدون شك على هذا الكيان، وبدون اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه بشكل عادل وشامل لن تنعم اسرائيل بالأمن والأمان تحت أي مسمى، ومن المتوقع في الفترات القادمة أن يكون هنالك ضغط دولي على اسرائيل لوضع حد لما يجري».

الدستور ٢٠٢٤/١/٨ ص٣

***

فعاليات

ندوة في عجلون حول فلسطين

عجلون – علي فريحات – نظم منتدى جبل عوف للثقافة، في مركز عجلون الثقافي، ندوة بعنوان «فلسطين بوصلة الهاشميين والأردنيين وتاجها القدس الشريف».

وقال نائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور جواد العناني، إن الخطاب السياسي الأردني يرتكز على ضرورة أن تفضي أية عملية سياسية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، والاعتراف بحقوق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض وتقرير مصيره على أرضه ووطنه، مؤكدا الارتباط الوثيق بين الشعبين الأردني والفلسطيني والوصاية الهاشمية على المقدسات، والدعم الكبير الذي يوليه جلالة الملك عبدالله الثاني للقضية الفلسطينية.

من جهته، أشار رئيس الجامعة الأردنية الدكتور نذير عبيدات، إلى أن الأردن وقف منذ نشأته وقفة عزّ وإجلال في مواجهة الاحتلال، حيث كان الملك المؤسّس صاحب المواقف المدافعة عن ثرى فلسطين ليقف الجيش الأردني الباسل ويمنع المعتدين من دخول القدس، ويسطر أبطاله قصص البطولة والفداء للدفاع عن القدس، مؤكدا ان للأردن وقفةَ عز وتميز حين أعلن جلالة الملك عبدالله الثاني موقفه الواضح في رفض الاعتداء الصارخ على غزة، ورفض التجويع والقتل والتدمير.

بدوره، استعرض اللواء المتقاعد عبدالله الحسنات، جهود القوات المسلحة في دعم الأشقاء في غزة والضفة الغربية من خلال المستشفيات الميدانية في غزة والضفة الغربية، لتقديم الخدمة الصحية للمواطنين الذي يواجهون الآلة العسكرية الإسرائيلية، مشيدا بجهود القوات المسلحة على الحدود الشمالية في مواجهة عصابات التهريب المسلحة، والتي تتطلب جهودا غير عادية.

الرأي ٢٠٢٤/١/٨ ص٤

***

آراء عربية

الاحتلال من الداخل: مظاهرات ضد الحرب

سري القدوة

تواجه دولة الاحتلال تداعيات الحرب التي تركت أثارها الواضحة على واقع المجتمع الإسرائيلي بتناقضاته السياسية ومواقفه المتناقضة، لمواجهة ضغط داخلي لوقف التصعيد ضد قطاع غزة، ممثلا في خروج مظاهرات تطالب بإنهاء الحرب.

تواصل حكومة اليمين المتطرف بزعامة بنيامين نتنياهو المضي قدما في أجندتها الانتقامية وحربها الشرسة، بينما تصاعد الانقسام الداخلي في الرأي العام الإسرائيلي وتواصلت المظاهرات التي بدأت ترفع شعارا يقضي بتنحية نتنياهو وحكومته في الوقت الذي قامت الجهات الأمنية بتقليص عدد قوات الاحتياط وتسريح قسم منها ليتمكنوا من العودة إلى أماكن عملهم.

واستدعت دولة الاحتلال قبل بدء الحرب أكثر من ٣٠٠ ألف جندي من القوة الاحتياطية للمشاركة في الحرب، بالإضافة إلى استئجارها عددا من المرتزقة للعمل بعقود مؤقتة من بعض دول العالم وفقا لما تناقلته وكالات الأنباء العالمية وتدفع أكثر من ١.٣ مليار دولار رواتب لهؤلاء الجنود، بالإضافة لنصف مليار مكافآت، مما يرتد سلبا على اقتصاد دولة الاحتلال التي بدأت في الاقتراض نتيجة الحرب.

تأثر الاقتصاد الإسرائيلي بسرعة بعد ان تم استدعاء الاحتياط، وأن القوة العاملة في إسرائيل ٨٠ بالمائة منها ضمن قوات الاحتياط، وهناك قطاعات أساسية تضررت بشكل كبير حتى إن إسرائيل حاولت جلب عمالة من الخارج، لكنها وجدت أنها ستدفع مرتبات كبيرة، بالإضافة الى الآثار التي ترتبت بتراجع قطاعات الزراعة والصناعة والنفط والسياحة، حتى المطارات المدنية والمؤسسات الإدارية، أصبحت تعمل بنصف قوتها. وتقدر خسائر الاقتصاد أسبوعيا بـ ٦٠٠ مليون دولار، والحرب في غزة مستمرة وطويلة على ما يبدو لفشل جيش الاحتلال في تحقيق هدفه حتى الآن بالقضاء على المقاومة الفلسطينية وإعادة «الرهائن» وفقا لما أعلنته دولة الاحتلال وتحاول تسويقه للمجتمع الدولي بأنها تدافع عن النفس بينما في حقيقة الأمر أنها تدفع بجيشها نحو تنفيذ مهام الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، ويتم ارتكاب جرائم حرب دولية، وفي محصلة الأمر لا يمكنهم في النهاية الإفلات من العقاب إمام حجم جرائمهم المرتكبة التي يتم تنفيذها. وتدفع دولة الاحتلال بشكل اعتيادي ٥ مليارات شيكل (نحو ١.٢٥ مليار دولار) شهريا مرتبات لقوات الاحتياط، وهذا عبء آخر عليها، ويستهلك جيش الاحتلال كل أسبوع في هذه الحرب معدات وأسلحة وذخائر بأكثر من مليار دولار، وأقل مدرعة تعمل في الجيش الإسرائيلي يتجاوز ثمنها نصف مليون دولار، وهناك دبابات يتجاوز سعرها ٥ ملايين، وان الصواريخ التي تقصف بها غزة يتجاوز سعر الواحد ٢٥٠ ألف دولار، وغير ذلك الطائرة التي تقصف تكون تكلفة طيرانها في المرة الواحدة حوالي ٥٠ ألف دولار، بالإضافة الى تكاليف صواريخ القبة الحديدية حيث يتجاوز ثمن الصاروخ الواحد ٥٠ ألف دولار وهي مخصصة لصد الصواريخ التي تطلقها الفصائل الفلسطينية بشكل متواصل على إسرائيل.

ومن الواضح بان التكلفة الاقتصادية باهظة على دولة الاحتلال بالرغم من تقديم الدعم الأمريكي الكامل وتغطية إدارة الرئيس بايدن مصاريف الحرب، الا ان دولة الاحتلال سوف تتعرض لكارثة اقتصادية إذا امتدت الحرب لشهور أو اتسع نطاقها. المظاهرات ضد الحرب تتواصل ويشارك فيها ذوو الأسرى الإسرائيليين وان الدعوات لمحاكمة رئيس وزراء حكومة التطرف بدأت تعلو، بالإضافة إلى مطالبته بالاستقالة والتنحي عن الحياة السياسية.

الدستور ٢٠٢٤/١/٨ ص١٢

***

آراء عبرية مترجمة

سباق تسلح في المستوطنات

هآرتس – بقلم: أسرة التحرير

القرار بتسليح وتجنيد آلاف المستوطنين للخدمة العسكرية في المناطق مع نشوب الحرب، ودفعهم بالضبط الى الأماكن حيث يعيشون وبجوار الفلسطينيين الذين يعرفون ويكرهون بعضهم بعضا، كان يشبه منذ البداية قرارا عديم المسؤولية لقائد المنطقة الوسطى يهودا فوكس. بعد ثلاثة أشهر من ذلك، واضح أن هذه خطوة سائبة، ترافقت وانعدام رقابة وعقاب لجنود مارقين. شهادات فلسطينيين عن مشاركة مستوطنين مجندين وجنود بعامة بالتهديدات والعنف تجاههم كثرت، أساسا في بداية الحرب، بوتيرة تثير الفزع.

إن الحدود الغامضة على أي حال التي كانت قائمة بين المستوطنات والجيش قبل الحرب، محيت تماما تحت رعاية الحرب. فالفلسطينيون يشهدون على أن المستوطنين الذين كانوا، حتى أول من أمس، بمثابة الجيران الذين ينكلون بهم، ظهروا منذ نشبت الحرب مع بزات عسكرية، سلاح وصلاحيات برعاية الجيش الإسرائيلي.

إليهم ينضم مستوطنون، بعضهم من سكان البؤرة الاستيطانية المتماثلة كبؤر تنكل بالفلسطينيين وزع عليهم الجيش أسلحة عسكرية. هذه ليست ظاهرة جديدة. ففي الماضي، سبق أن نشر أن في الجيش يعترفون بأنه لا توجد متابعة دقيقة للسلاح الذي وزع في الضفة، لكن توزيع نحو ٧ آلاف قطعة سلاح للمستوطنين المجندين وغيرهم ممن يستوفون المعايير الواسعة لاستحقاق السلاح العسكري في الضفة منذ نشوب الحرب دهور الوضع.

بين المسلحين والمجندين يوجد أيضا أناس اعترفوا وأدينوا في لوائح اتهام بالاعتداء على الفلسطينيين. أحد المبررات التي يعطيها الجيش الإسرائيلي لتوزيع السلاح على المستوطنين ممن ليسوا جنودا هو السكن في بؤر استيطانية غير قانونية في أماكن خطيرة.

إذا كانت البؤرة غير قانونية وكان المكان خطيرا، فأي مبرر يوجد لمنح سلاح يسمح باستمرار وجود البؤرة؟ يدور الحديث عن دعم لعمل غير قانوني بكل معنى الكلمة.

بعد وقت قصير من تسلم فوكس مهام منصبه جاء ليزور، في خطوة استثنائية، القرية الفلسطينية خربة المفقرة في جنوب جبل الخليل والتي عانت من اعتداء جماعي قاس نفذه المستوطنون.

بعد أكثر من سنتين من ذلك يتبين أنه تحت قيادته أدى العنف الى تهريب جماعات سكانية فلسطينية كاملة وهو "ميل" تفاقم في الحرب.

كما أنهم في الجيش واعون لحقيقة أن المنطقة التي زارها فوكس تواصل كونها بؤرة عربدة للمستوطنين. واعون أيضا للدور الإشكالي لقائد لواء يهودا، يشاي روزليو، الذي تحت قيادته سجل العدد الأعلى للأحداث الشاذة والعنيفة التي يشارك فيها جنود ومستوطنون منذ بداية الحرب.

إن التسليح والتجنيد لمستوطنين عنيفين يجب وقفهما، أجهزة الرقابة والعقاب يجب أن تتشدد وأكثر من كل شيء يجب وضع الدفاع عن السكان الفلسطينيين، ربما مرة واحدة عمليا وليس فقط كضريبة لفظية، في رأس سلم الأولويات.

الغد ٢٠٢٤/١/٨ ص٢١

***

اخبار بالانجليزية

King receives US secretary of state, warns of catastrophic ramifications of war on Gaza

His Majesty King Abdullah, during a meeting on Sunday with US Secretary of State Antony Blinken, warned of the catastrophic ramifications of the continued war on Gaza, stressing the need to end the tragic humanitarian crisis in the Strip.

At the meeting, attended by His Royal Highness Crown Prince Al Hussein bin Abdullah II, His Majesty stressed the important role of the United States in pushing towards an immediate ceasefire in Gaza and the protection of civilians, while guaranteeing the sustainable delivery of sufficient humanitarian and relief aid to the Strip.

The King reaffirmed that there will be no stability in the region without a just solution to the Palestinian issue and just and comprehensive peace on the basis of the two-state solution. His Majesty expressed Jordan's rejection of the forced displacement of Palestinians in the West Bank and Gaza, which constitutes a clear violation of international law, calling for enabling Gazans to return to their homes.

The King also reiterated Jordan's rejection of attempts to separate Gaza and the West Bank, as they are both part of the Palestinian state.

His Majesty said extremist settler violence against the Palestinians and violations of Muslim and Christian holy sites in Jerusalem are completely rejected and must be countered before they lead to an explosion in the region.

The meeting also covered the strategic partnership between Jordan and the United States and means to bolster it across various fields.

Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi, Director of the Office of His Majesty Jafar Hassan, US Ambassador to Jordan Yael Lempert, and the delegation accompanying the US secretary attended the meeting.

Jordan News Agency 7-1-2024

***

Safadi says Jordan focusses in dealing with Gaza developments as part of comprehensive post-war plan

Foreign Minister Ayman Safadi warned Sunday that Israel is "pushing the entire region towards a dangerous regional escalation by continuing its barbaric aggression against Gaza." Safadi said in a statement to the Jordan News Agency (Petra) that the Israeli war is killing innocents and depriving over 2.3 million Palestinians of water, food and medicine and aims to displace them.

He said, "Jordan, with all its capabilities, will counter the Israeli government's attempts to displace Palestinians inside and outside their homeland," adding that the Kingdom condemns displacement attempts as a war crime.

Safadi added that a future security-based approach to Gaza would entrench the state of oppression, despair and misery that Israel created through its colonial policy before and during the war on Gaza, which will keep the conflict "the fate of the region."

He added, "The occupation is the basis of all evil. Any approach that does not aim to end the occupation and fulfil all the rights of the Palestinian people will not achieve security and just peace and will spark more conflicts and wars."

He added that ending the current Israeli war, protecting civilians and delivering humanitarian aid is an interim priority that the Kingdom is devoting its efforts to achieving.

He said Jordan refuses to talk about the day after Gaza before stopping the war and without adopting a comprehensive plan to fulfil the rights of the Palestinians fully.

He added, "The main goal for which all efforts must be united now is to stop the barbaric aggression against the Gaza Strip and end the unprecedented humanitarian catastrophe it is causing."

He explained, "The Jordanian proposal is that after stopping the aggression, dealing with the situation in Gaza must be within the context of an integrated plan based on the solid unity of Gaza, the West Bank and East Jerusalem, and starting with the recognition of an independent, sovereign Palestinian state along the lines of June 4, 1967, with Jerusalem as its capital according to the two-state solution."

He added that ending the occupation of Palestinian territories must come with clear objectives according to specific time frames and with "real guarantees."

He said, "We do not want a new process that Israel will make a waste of time and during which it will perpetuate its occupation of Palestinian land. Based on the two-state solution, we are working to launch a plan with a clear goal, timings, and steps to resolve the conflict. "We are coordinating this with our brothers in the Arab countries, and we discussed it with many of our partners in the international community."

Safadi condemned the "extremist, racist, inflammatory" policies and positions of Israeli ministers who "demonise the Palestinians and deny their right to live on their national soil and the land of their fathers and grandfathers."

He warned of the Israeli government's extremist agenda, which its ministers are expressing openly, to continue the war against Gaza and expand it to the occupied West Bank and Lebanon to prolong the life of its political leadership and drag the West into direct military confrontations in the region.

Safadi said the Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and "racist extremist" ministers in his government say publicly that they want to displace the Palestinians from Gaza and that they reject the right of the Palestinian people to self-determination.

He discussed the need for the international community to take clear and direct positions in condemning extremist Israeli rhetoric.

He added, "Jordan will protect its interests, positions and principles to support the Palestinian cause and will continue to work to expose and confront Israeli extremism."

He said the Kingdom would press for the Security Council to make legal, moral and humanitarian decisions to stop the war on Gaza and confront Israeli violations of international law.
Safadi added, "Nothing justifies the Security Council's inability to decide to stop the barbaric aggression against Gaza, stop the war crimes committed by Israel there and its inability even to impose a mechanism for bringing in humanitarian aid to confront the humanitarian catastrophe exacerbated by an aggression that crossed all legal, ethnic and humane lines."
He added that the Security Council's inability to stop the war reflected "dangerous double standards and selectivity in the system of international multilateral action and began to reflect seriously on the image and interests of many countries in the region."
Safadi said, "The heinousness of the Israeli crimes in Gaza and the scale of the humanitarian catastrophe caused by the aggression changed the positions of many countries that voted in favour of the draft resolution presented by Jordan on behalf of the Arab group in the United Nations General Assembly."
He added, "The killing, destruction and human suffering caused by the aggression eliminated the pretext of self-defence promoted by the Israeli government and revealed that the war is crude revenge and a means to translate the agenda of the extremist racists in the Israeli government and the policies of its president to kill the two-state solution."
Safadi said Jordan supports the lawsuit filed by South Africa against Israel on charges of committing the crime of genocide and will submit a legal case to the court, which will begin looking into the case within days.

Jordan News Agency 7-1-2024

***

Dozens of Israeli settler's storm Al-Aqsa Mosque

On Sunday, dozens of settlers stormed the blessed Al-Aqsa Mosque, amid heavy protection from the occupation police.
The settlers made provocative tours inside the courtyards of Al-Aqsa Mosque, and performed Talmudic rituals.
Groups of settler's storm Al-Aqsa on a daily basis except Friday and Saturday.

Al Quds Newspaper 7-1-2024

***

Jerusalem: Israeli forces arrest four Palestinians from the town of Jabal Mukaber

On Sunday, Israeli occupation forces arrested four citizens from the town of Jabal Mukaber, south of occupied Jerusalem.
Local sources reported that the occupation forces stormed the town and arrested: Osama Al-Jalil, Thaer Khalil, Bahjat Khalil, and Hussam Shteiwi, and imposed financial fines on the residents.
In the same context, the occupation forces obstructed the movement of citizens and searched their vehicles at the Shuafat Camp military checkpoint, north of occupied Jerusalem.
In another context, the occupation authorities extended the detention period of the young man Abdullah Jaber from the Old City of occupied Jerusalem until next Sunday, and he has been detained since the nineteenth of last month.

Al Quds Newspaper 7-1-2024

***

Israeli Soldiers Kill a Child, Husband and His Wife Near Jerusalem

On Sunday evening, Israeli soldiers killed a Palestinian child in one car a husband and his wife in another, at the Beit Iksa military roadblock, northwest of the occupied capital, Jerusalem, in the West Bank.

Media sources said the slain child was identified as Roqayya Ahmad Jahalin, 4, from Beit Iksa town northwest of Jerusalem, was killed in the back seat of her parents' car.

They added that the soldiers also fired many live rounds at another Palestinian car, killing a young man, Mohammad Mizyed Abu Eid, and his wife, Doha Nabeeh Abu Eid, from Biddu town, northwest of Jerusalem.

In addition, a child in a third car was also injured by the random and indiscriminate Israeli army fire.

The Israeli army claimed that the soldiers opened fire and injured a Palestinian man, who reportedly attempted to ram them with his car, mildly wounding two.

The death of the child, the young man, and his wife brought the number of Palestinians killed by Israeli fire in the West Bank Sunday to eleven.

The Israeli army and the police alleged a car-ramming attack at the Ras Biddu military roadblock, injured two Border Police officers, adding that the police "neutralized the attacker."

The police added that the soldiers accidentally shot the Palestinians in the midst of the alleged ramming incident; however, these sorts of statements and "justifications" have been frequently used by the army and fail to mention the indiscriminate firing on Palestinian cars in complete disregard of Palestinian lives.

Also Sunday, a young man, Wadea' Yasser Asous, 18, succumbed to serious wounds he suffered in the morning after an Israeli drone strike killed six Palestinian young men in the village of Ash-Shuhada, southwest of Jenin.

The identities of the executed young men are;

1. Nabil Suleiman Asous, 18.
2. Hazza Najeh Asous, 26.
3. Alaa Najeh Asous, 29.
4. Ahmed Najeh Asous, 24.
5. Rami Najeh Asous, 22.
6. Muhammad Yasser Musa Asous, 25.

International Middle East Media Center 8-1-2024

***

Qatar's Emir calls for an immediate ceasefire in Gaza

Sheikh Tamim bin Hamad Al Thani, the Emir of Qatar, has urged for an immediate ceasefire, the protection of civilians, and the introduction of adequate and sustained humanitarian supplies into all parts of the Gaza Strip.

During his meeting with US Secretary of State Anthony Blinken in Doha on Sunday evening, Qatar's Emir emphasized the necessity of working to prevent escalation in order to guarantee regional peace and security.

The US Secretary of State arrived in the Qatari capital today as part of a trip to several nations in the region.

During the meeting, the strategic relations between Qatar and the United States were highlighted as well as a number of regional and international issues of mutual interest, particularly the latest developments in the Gaza Strip and the occupied Palestinian territories.

Jordan News Agency 7-1-2024

***

Israel okays two colonial projects in occupied Jerusalem

The Israeli-only municipality of occupied Jerusalem announced this evening its approval of the controversial settlement plan known as Silicon Valley, aimed at destroying the industrial area in the Wadi al-Joz neighborhood of Jerusalem. The approval also includes the establishment of a waste dump northeast of the occupied city.

The so-called Silicon Valley project will extend along the Wadi al-Joz road and the Othman bin Affan Street. Buildings ranging from 8 to 14 stories will be constructed on the ruins of Palestinian-owned commercial and industrial establishments in the industrial area of Wadi al-Joz.

Attorney Muhannad Jabara, who filed a petition against the project on behalf of affected Jerusalem residents, stated that the Silicon Valley plan is disastrous for the people of Jerusalem. According to him, it infringes upon the owners of businesses in the industrial area, seizing their properties despite their need for housing and an industrial zone.

He emphasized that this settlement project aims to remove an entire industrial zone established by the Jerusalem residents prior to the Israeli occupation.

Jabara added that the Israeli municipality is speaking of a new neighborhood in the city, ignoring the presence of an Arab neighborhood in that location. The classification of this plan as "hi-tech" restricts residential projects in the Palestinian land, as Palestinians in Jerusalem are allowed to build on only 10% of their land.

In addition to the colonial plan, the Israeli municipality of Jerusalem approved the establishment of a waste dump on a 109-dunum area in a valley near the neighborhoods of Al-Issawiya, Anata, and Ras Shehada, east of occupied Jerusalem. This area is home to tens of thousands of Palestinians.

The plan was initiated in 2012 when the municipality aimed to establish the dump on a 520-dunum area in the same location. However, Palestinians in Jerusalem legally resisted the establishment of this dump over the course of a decade.

The dump will cover an area of 350,000 cubic meters, causing environmental damage to the private lands of the local Palestinian population. The occupation authorities have already demolished 70 residential and commercial structures to implement this plan.

WAFA 7-1-2024

* * *

بلدية الاحتلال تقر مشروعين استيطانيين في القدس